

## «تاراتاتا» في موسم جديد وحلقة تضم أصالة وميادة الحناوي وهند البجينية وأحمد سعد

### «خناقة» بين أصالة وهند البجينية وطوني سرهعان بسبب الكعب العالي



لا شك أن مشاركة مطربتين كبيرتين مثل ميادة الحناوي وأصالة نصري في حلقة واحدة من برنامج «تاراتاتا» في موسمه الجديد يعتبر إنجازاً فنياً مميزاً لفريق عمل هذا البرنامج خصوصاً أن هاتين الفنانتين السوريتين تبادلتا الانتقادات اللاذعة عبر الوسائل الإعلامية، لذا كان جمعهما للمرة الأولى في حلقة تلفزيونية أمراً جيداً رغم أن أصالة أطلت قبل ذلك في الحلقة الأولى من «تاراتاتا» في موسمه الأول بمشاركة المطربة فلة الجزائرية والشاب خالد. وأيضاً ميادة الحناوي كان لها مشاركة في الموسم نفسه مع المطرب هاني شاكر، إلا أن هذه الحلقة كانت مميزة وجميلة وضمت المطربة هند البجينية والمطرب المصري أحمد سعد وقدمها المذيع ميشال قزي. «لها» حضرت البروفات والتصوير وعادت بهذه اللقطات والمشاهدات والكواليس:

#### تحقيق - هنادي عيسى

حضرت أصالة إلى «البروفات» عند الساعة السادسة والنصف مساءً برفقة زوجها المخرج طارق العريان ومصمم الأزياء نيكولا جبران والمطرب المصري أحمد سعد الذي تؤمن بموهبته.

كانت المطربة ميادة الحناوي حاضرة في الكواليس لإجراء «البروفة» على الأغنيات التي تؤديها منذ الساعة الثالثة بعد الظهر وكان يرافقها شقيقها عثمان الحناوي وأحد أقاربها، لكن زوجها كان غائباً إلا أنه كان يتابع التفاصيل مع فريق العمل على الهاتف في كل شاردة وواردة.

داخل استديو التسجيل وأثناء البروفة كانت أصالة تضع نظارات شمسية لأنها لم تضع الماكياج على وجهها وفي هذه الأثناء كان ميادة الحناوي جالسة على الكرسي في انتظار أن تجهز الفرقة الموسيقية لبدء «البروفة» على أغنية «سامحتك».

أثناء «بروفة» أغنية «سامحتك» لأصالة رفضت ميادة الحناوي غناء مقاطع من الأغنية مكثفة بأداء المذهب فقط بحجة أنها لا تحفظها، وهذا الأمر أثار إستغراب أصالة التي شاركت ميادة في أداء أغنيتين لها هما «أنا بعشقتك» و«الحب اللي كان».

عندما كانت أصالة وميادة تؤديان معاً أغنية «الحب اللي كان» إعترضت الثانية على أداء الأولى وتمنت أن تؤديها وحدها لأن أغنية «الحب اللي كان» مفعمة بالإحساس ولا يجوز تأديتها بإستعراض صوتي. لكن بعد مفاوضات

أجراها فريق عمل «تاراتاتا» مع المطربتين اتفقتا أن تتقاسما الأغنية بأن تؤدي أصالة المذهب وميادة تغني «الكوليبيات».

وصلت المطربة هند البجينية إلى الاستديو برفقة بعض المقربين منها وهي تتعل حذاء كعبه عال جداً يزيد عن خمسة عشر سنتمترًا، وحينها إقترب منها معدّ الحلقة طوني سرهعان وطلب منها بلباقة انتعال كعب قصير كي يتناسب طولها مع طول أصالة وميادة الحناوي. لكن هند إمتعضت من هذا الكلام واتجهت نحو أصدقائها

وأخبرتهم بما طلبه منها سمرعان بعصبية، فتوجه إليها الأخير وعاتبها لأنها أخبرت أصدقائها بما قاله لها مؤكداً أنه تحدث معها بعيداً عن الحضور كي لا يجرهها. وهنا ثارت هند بطريقة عشوائية وأخذت تصرخ وسط حضور الصحافيين. وقد حاول الجميع تهدئتها لكن دون جدوى،

وعندما وصل موضوع الخلاف إلى أصالة وقفت في وسط المسرح وقالت: «هند لن تشارك في الحلقة إذا انتعلت الكعب العالي». لكن التوتر استمر ورغم محاولة القيميين على «تاراتاتا» إقناع هند بتغيير حذاءها أصرت على موقفها مما دفع بأصالة إلى توجيه النقد لها مباشرة على الهواء عن طريق المزاح.

كانت الشاعرة سهام الشعشاع حاضرة داخل الاستديو لأن أصالة طلبت منها المجيء كي تستمع إليها وهي تؤدي أغنياتها الجديدة «يسمحولي الكل» التي كتبها لها ولحبتها

جان ماري رياشي.

عندما طلب أحد أفراد فريق عمل البرنامج من المايسترو إيلي العليا أن يعزف أغنية أصالة الجديدة «يسمحولي الكل» طلب العليا أن يسمع الأغنية مسجلة على «سي دي»، وبطريقة عصبية قال لأحد المعدين إن هذه الأغنية «تحتاج إلى ثلاثة أيام «بروفات» وإحضاركم النوتة الموسيقية لا يجعل المسألة سهلة». لكن بعد الإنتهاء من البروفة قالت أصالة: «المايسترو إيلي العليا مميز ومحترف في عمله واستطاع أن يعزف الأغنية مع فرقته الموسيقية بسرعة كبيرة».

بعد انتهاء بروفاتها غادرت ميادة الحناوي الاستديو واتجهت إلى الفندق لإنجاز ماكياجها وتسريحة شعرها، إلا أنها تأخرت في العودة إلى مكان التصوير حتى الثانية عشرة منتصف الليل.

أصالة لم تغادر إستديوهات التصوير وبقيت في غرفتها داخل الكواليس مع زوجها حيث أنجزت تصفيف شعرها ووضع ماكياجها.

في هذه الأثناء كانت هند تجري بروفة مع الفرقة الموسيقية على أغنياتها اللبنانية «موعد عمر»، وقد استغرقت العملية أكثر من ساعتين وهذا الأمر جعل بدء تصوير الحلقة يتأخر.

تحدث المطرب أحمد سعد خلال الحلقة عن تجربته مع الإدمان وشفائه منه وكان هذا الأمر لافتاً.

## مع ميادة الحناوي

بعد انتهائهما من البروفات حاورت «لها» المطربة ميادة الحناوي في غرفتها:

حصل تراسن بينك وبين المطربة أصالة نصري في السنوات السابقة وما أنتما تجتمعان في برنامج «تاراتاتا»، ماذا تقولين عن هذا اللقاء؟

التراسن حصل نتيجة سوء تفاهم في أحد البرامج التلفزيونية، لكن أصالة حبيبتني وهناك عشرة عمر بيننا، وأذكر أنها كانت حاضرة في الاستديو عندما كنت أسجل أغنية «الحب اللي كان» وهي صغيرة مع والدها الفنان الراحل مصطفى نصري. وأنا أحترم أصالة وفنها وأقدر مسيرتها وأهنئها على المكانة التي وصلت إليها في العالم العربي فأصبحت من الأوائل في عالم الغناء وأنا أعتز بها كأبنة بلدي. وأستطيع أن أؤكد أن أصالة قلبها أبيض وطيبة جداً وأنا سعيدة بهذه الحلقة التي جمعتنا في «تاراتاتا».

هل أعجبك برنامج «تاراتاتا»؟

بالتأكيد أعجبني جداً والقيّمون عليه محترمون جداً في عملهم وعلى قدر المسؤولية الملقاة عليهم. ويعتبر «تاراتاتا» نكهة جديدة في عالم برامج المنوعات على شاشاتنا العربية، إذ أن فكرة جمع عدد من الفنانين العرب مع بعضهم في حلقة واحدة أمر جميل ويدل على الروح العالية لهؤلاء المبدعين.

هل تابعت حلقات هذا البرنامج؟

نعم، تابعت عدداً من الحلقات الجميلة.

أين أصبحت أغنية «أشكيك لمين» التي قدمها لك المطرب كاظم الساهر لتعدي تسجيلها؟

بالفعل أنا طلبت الأغنية من كاظم الساهر وقد تمّ الإتصال بي من بعض المقربين منه لتسجيل الأغنية لكن الساهر انشغل بتحضير ألبومه الجديد ولم يعد لديه وقت لأي عمل آخر. وأتمنى تسجيل هذا العمل قريباً. كما أنني طلبت منه أغنية خاصة ببغداد وأنا في انتظار إنجازها أيضاً.

قدمت أغنية إلى «بيروت»، لكنها لم تأخذ حظها من الانتشار؟

قدمت هذه الأغنية تقديراً مني لهذه المدينة العريقة التي أحبها من كل قلبي وقد أهديتها إلى كل التلفزيونات اللبنانية كعربون محبة وتقدير، لكنها للأسف لم تعرض ربما لأسباب سياسية.

ما هو جديدك الفني؟

أنا في صدد التحضير لأوبريت خاص بفلسطين مع الشاعر رامي اليوسف والملحن صلاح الشرنوبي.

كيف تصفين علاقتك بالمنتج محسن جابر؟

هناك علاقة صداقة تجمعني مع المنتج محسن جابر وهناك إتصالات دائمة بيننا نطمئن على بعضنا من خلالها.

وماذا عن العمل بينكما؟

لا يوجد عمل بيننا، محسن جابر أصبح له طريق مختلفة عن تلك التي كان يسلكها في السابق، فقد باتت التجارة في الفن شغله الشاغل وأنا أقدر له إنشغالاته.

هنا أنا أحترم أصالة وفنها وأقدر مسيرتها وأهنئها على المكانة التي وصلت إليها في العالم العربي

